

١٧٦
الى اهل الجنة طمعو ان يدخلوها
واذا نظروا الى اهل النار تقوذوا بالله
منها وقالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين فادخلهم الله الجنة فذلك
قوله ونادى اصحاب الاعراف رجلا لا
اي من رويس الكفرة يعرفونهم بسماهم
قالوا ما اعنى عنكم اي من النار جمعتم
اي كثيرتم او جمعتم المال وما كنتم تستلكن
اي واستكباركم على الايمان ويقولون
لهم مشركي من الى المنفقاء المسلمين
الذين كانوا يجتمعونهم في الدنيا
ويحلفون ان ابله لا يدخلهم الجنة
اهولاء الذين اقسمتهم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا اي قد قيل لهم
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تخربون اي بعد ان حبسوا حتى
ابصروا الفريقين وعرفوهم وقيل
لما عبروا واصحاب النار اقسما ان
اصحاب الاعراف لا يدخلون الجنة
فقال الله ان بعض الملايكة اهولاء
الذين اقسمتهم واخرج هذا

خطاياكم فاذا دخلوا بعرفتي ورحمتي واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال من
استوت حسنة وسبائة كان من
اصحاب الاعراف واخرج ابن جرير
عن ابن مسعود مثله واخرج
البيهقي عن مجاهد قال اصحاب
الاعراف قوم استوت حسنة منهم
وسبائة وهم على صور بين الجنة
والنار وهم على طمع من دخول
الجنة وهم داخلون وقيل هم قوم
لهم ذنوب عظام من اهل الصلاة
يعفوا الله عنهم ويمسكهم في الاعراف
وهو قول لابن عباس **واخرج**
ابن جرير والبيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال
الاعراف صور بين الجنة والنار
واصحابه رجال كانت لهم ذنوب
عظام وكان جسم امرهم لله
يقومون على الاعراف يعرفون
اهل النار بسواد الوجوه واهل
الجنة ببياض الوجوه فاذا نظروا